عبارات ضد الخدمة العسكرية الإلزامية وضد عبادة الأصنام

إنهم يريدون إقناعك بأن الموت من أجلهم شجاعة، وأن العيش من أجل نفسك جبن. السياسي يكتب الخطاب، والتاجر يصنع السلاح، والعبد يقدم الجسد. مجبر دائمًا على الجبهة. هم يتاجرون، وأنت تقدم الجثة.

منذ الطفولة، يؤدي تكريم التماثيل إلى قبول الخدمة العسكرية الإلزامية والموت بلا معنى. كل تمثال مُبجَّل هو كذبة يتقاضى أحدهم ثمنها. بينما يعبد البعض دون أن يروا، يتاجر آخرون بإيمانهم الأعمى ويضاعفونه. الجبان الحقيقي هو من يُقتل دون أن يسأل. النبي الكاذب يغفر لك كل خطاياك—إلا خطيئة التفكير بنفسك. التقليد في ظل الخداع هو حكم بالسجن المؤبد للجبناء، والسلسلة التي يجب على الشجعان كسرها. قليلون يعرفون ذلك. بالنسبة للنبي الكاذب، الكلام ضد الظلم أقل خطورة من الكلام ضد عقائده. عندما لا يفكر الشعب، يصبح المحتالون قادة. يقول النبي الكاذب: «الله يغفر للأشرار كل مظالمهم... لكنه لا يغفر للصالحين إذا تكلموا بسوء عن عقائدنا». بالنسبة للنبي الكاذب، الخطيئة الوحيدة التي لا تُغتفر هي الشك في دينه. من يسير بفخر مع التقليد ويركع أمامه لن يسير نحو الحقيقة، لأنه يفتقر إلى التواضع اللازم. الأمر يتعلق برؤية ما وراء الظاهر. إنهم يلوون الإرادة بالتماثيل لكي يسير الناس خاضعين إلى حروب الآخرين.

الخدمة العسكرية الإلزامية: الجبان يجمع الجثث ويريد النُّصُب، والشجاع ينجو دون أن يطلب التصفيق. الكثير من الصدف. إنهم يريدون إقناعك بأن الموت من أجلهم شجاعة، وأن العيش من أجل نفسك جبن. لا تسمح بذلك. التمثال الجبسي لا يملك قوة، لكنه ذريعة لمن يريد السيطرة على الآخرين. الترويج لعبادة التماثيل هو الترويج للاحتيال الذي يعيش منه هؤلاء. أيمكن أن يكون كل شيء مرتبطًا منذ البداية؟

من يعلنون الحروب ومن يُجبرون على خوضها — التباين الوحشي: الشعب يموت دون أن يعرف لماذا، يقاتل من أجل أراضٍ لم يطلبها، يفقد أطفاله، يعيش بين الأنقاض. القادة ينجون بلا عقاب، يوقعون المعاهدات من مكاتب آمنة، يحمون عائلاتهم وسلطتهم، يعيشون في المخابئ والقصور. إنهم يريدون حياتك من أجل حروبهم، لا من أجل حريتك. الحكومة التي تجبرك على الموت لا تستحق الطاعة. استخلص استنتاجك بنفسك. الشجاع يقاتل كي لا يكون ضحية أخرى. الخروف يمقت اللحم الملطخ بالدماء؛ أما المحتال المتخفي فيُثار، لأن روحه ليست روح خروف، بل روح وحش مفترس.

أعذار الذئاب، تُفككها العقلانية: «لا تحكم عليه، بل صلِّ من أجله» — لكن الصلاة من أجل الذئب لا تزيل أنيابه. «لا أحد كامل» — لكن الكمال ليس شرطًا لعدم أن تكون مجرمًا.

تجارة الحرب تحتاج فقط إلى ثلاثة أشياء: خطب، أسلحة... وعبيد مستعدون للموت. لا توجد حرب بدون عقول مُسيطر عليها وأجساد صالحة للتضحية. من يخضع عقله أمام صورة هو الجندي المثالي للموت دون أن يقدم له أحد سببًا. من الدين إلى الحرب، من الملعب إلى الثكنة: كل ذلك يباركه النبي الكاذب لتدريب المطيعين الذين سيموتون من أجل الآخرين. كل ما يستعبد العقل — الدين المحرف، السلاح، كرة القدم المدفوعة، أو العلم الوطني — يباركه النبي الكاذب لتمهيد الطريق للطاعة المميتة.

https://gabriels.work/2025/08/09/%d8%b9%d8%a8%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%b6%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b3%d9%83%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%84%d8%b2%d8%a7%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d9%88/

https://youtu.be/WZuRplgrLjQ